لما سيأتي في الادغام ان شاء الله تعالى للمثلين لما اجتمعا فيه وهما اليا آن وقد تكسر الفا يعني في حيي ه
المبني للفاعل على ما هو الظاهر فيقال حِيّ بكسر الحا لمناسبة اليا قال الرضي والظاهر انه غلط ه
نقله من المفصل وانما اورده في المبني للمفعول حُيّ وحِيّ كقولهم في الاسم قرن ألوي وقرون لُيّ بالضم
والكسر بخلاف باب قوي يعني مضاعف الواو فلا يجوز الادغام لان الاعلال في مثله قبل الادغام
لان قلب الواو يا تغيير في الطرف وادغام الاول في الآخر في مثله تغيير في الوسط والاول اسبق
بما تقدم من انهم قوي بقلب الواو يا احف منه بادغام الواو في الواو والطريق الذي هو مؤد الى زيادة الخفة
اولى بالسلوك فيما ليس كذلك وانما زدت لفظ في مثله اعني مما كان مقتضى الاعلال متأخرا عن مقتضى الادغام
لان ظاهر عبارة المصنف توهم ان الاعلال مقدم على الادغام مطلقا وليس كذلك بل التقديم لما مقتضاه سابق ه
متأخر منهما ومن ثمة قدم الادغام في اوّة اصلها اوْوَة لقولهم ورد بعناه ولان افعلة
اكثر من فعلة كما بحثت على قلب الواو وعلى قلب الواو يا لانكسار ما قبلها ولو صرح المصنف بذكر القيد ه
لكان اولى ولذلك اي ولان الاعلال في مثله قبل الادغام قالوا في مضارعهما يحيى ويقوى بقلب
اليا في الاول والواو في الثاني الفا اذ اصلهما يحيي ويقوو واحواوى بالالف هو افعال من الحوة ه
اصله احواوو قلبت الواو التي هي لام الفا يحواوي في المضارع بقلب الواو لانكسار ما قبلها يا وارعوى
بقلب الواو الفا اصله ارعوو يرعوي في المضارع بقلب الواو ايضا لانكسار ما قبلها يا فلم يدغموا
في الامثلة المذكورة بان يقولوا يحيّ ويقوّ واحواوّ كاشهابّ يحواوّ كيشهابّ وارعوّ يرعوّ ه
كاشهبّ يشهبّ تقديما للاعلال على الادغام لما تقدم ولما جاء مصدر احواوى على وجه استطرد ذكره هنا
تنبيها عليها والا فمحله عند قوله وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما يا اذا اجتمعت مع يا الخ او في الادغام
فقال وجاء يعني في مصدره احويواء كاشهيباب بغير قلب للواو يا مع اجتماعهما وسبق اليا
بالسكون لكون اليا عارضة في المصدر للكسرة واصلها الالف في احواوى وجاء ايضا احوياء بالقلب والادغام
قال الرضي ولم يذكر سيبويه الا هذا نظرا الى كون المصدر اصلا للفعل فلا تكون اليا بدلا عن الالف بل الالف
في الفعل بدل من اليا في المصدر ومن قال اشهاباب في مصدر اشهابّ بحذف اليا كما هو لغة البعض
في مثله قال احوواء فيجتمع فيه الواوان كاقتتال في مصدر اقتتل اجتمع فيه التاآن ومن ادغم
اقتتالا من العرب كما يجي في باب الادغام ان شاء الله تعالى قال في احوواء احوّاء والواوان في الوسط لا يستثقلان
كما يستثقلان في الطرف فيقال حوى يحوى او حوي يحوي كقتل على ما سيأتي وجاز الادغام عطف
على قالوا يعني ولان الاعلال في مثله مقدم على الادغام وهو مانع من الادغام جاز الادغام في احيي
واستحيي المبني للفاعل فان سبب الاعلال المقتضي لتقدمه على الادغام وهو تحرك اليا وانفتاح ما قبلها
موجود فيمتنع الادغام وفي استحيا لغتان لغة اهل الحجاز استحيى يستحيي مستحي مستحيا منه باليائين على وزن
استرعى يسترعي سواء ولغة بني تميم استحى يستحي بتحريك الحا وحذف اولى اليائين كما حذف اول المثلين

تغير الصيغة احيا واستحيا
لعدم سبب الاعلال فيه
حتى يقدم على الادغام
فيمتنع بخلاف احيا واستحيا ه

في احيي

١١٩

في احييت وحييت لان حق المثلين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لانه اشبه شي بالادغام
واما امتناعهم من الادغام في يحيي ويستحيي مع عدم وجود سبب الاعلال المانع من الادغام فلئلا
ينضم ما رفض ضمه وهو اليا في المضارع او لعدم لزوم حركة الثانية فانه شرط في جواز الادغام
في مثله كما يجي ان شاء الله تعالى واستطرد ذكر حكم للمضاعف الواوي من الثلاثي فقال ولم يبنوا من باب
قوي مثل ضرب يعني فعل بفتح العين ولا مثل شرف يعني فعل بضم العين كراهة اجتماع الواوين
مع تعذر الادغام حال الاسناد الى الضمير المرفوع المتحرك نحو قووت وقووت واما في غير هذه الحالة
فلا اجتماع في المفتوح اذ تنقلب الثانية الفا تقديما للاعلال على الادغام واجتماع الواوين في المضموم
وان كان حاصلا لكنه لا يتعذر الادغام نحو قوّ في قوو ويشعر كلام المصنف بانه يبنى مثل ضرب
وشرف من نحو حيي والثاني معلوم عدم مجيئه قال الرضي لم يات من الاجوف اليائي
على فعل الا هيؤ وينظر في الاول ونحو القوة والصوة وهي العلم في الطريق والبو وهو جلد
ولد البعير المملو تبنا والحو بالحا المهملة المضمومة وهو جمع الاحوى او بالجيم المفتوحة وهو الهوا
كانه جواب عن سؤال كانه قيل اذا لم يبنوا من باب قوي مخافة الواوين فلم احتملوا ذلك في القوة
فقال انه محتمل اي مغتفر اجتماع الواوين فيه للادغام اذ خففت الكلمة بخلاف نحو قووت

قال الرضي ولو كان الادغام مقدما على الاعلال ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما
اي المصدر معطوف على قوله او الافعال
جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل وقال ابن فيما لم يعل اصلا من المزيد
وما هو فرع في عدم الاعلال عليه من الثلاثي وصح باب ما افعله نحو ما اقوله مع ان الاصل في الاعلال
الفعل لعدم تصرفه لما عرفت في النحو من عدم تصرف فعل التعجب والاعلال تصرف وافعل منه يعني افعل
التفضيل محمول عليه اي على فعل التعجب في عدم الاعلال نحو اقوم منه وابيع منه لمشابهته له في اللفظ والمعنى
كما عرفت في النحو او للبس بالفعل فانه لو قيل في اقوم منه اقام لم يعلم انه ماض من الافعال او اسم تفضيل ه
وهذا التعليل الاخير اولى من الاول لانه اختل فيه شرط اعلال مثله وهي مخالفة الفعل كما يجي فلا حاجة
الى حمله على فعل التعجب بل لو عكس الامر لكان اولى بما فعل كما يدعى انه علل بالاخير وعلل عدم اعلال فعل التعجب
لمشابهته لاسم التفضيل وقوله او للبس بالفعل معطوف على قوله محمول عليه لان المعنى وصح افعل منه ه
للحمل عليه وللبس وصح ازدوجوا واجتوروا مع تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله لانه بمعنى تفاعلوا
اي تزاوجوا وتجاوروا فلم يعل تنبيها على كونه تابعا له في المعنى واذا لم يقصد في افتعل معنى تفاعل اعل نحو اختان
اي خان واختار اي طلب الخير ه
وصح باب اعوارّ واسوادّ يعني ما كان على وزن افعالّ واصله افعالل فانه لا يعل للبس
فانه لو قلب الواو الفا فيهما ونقل حركتها الى ما قبلها سقطت همزة الوصل واحدى الالفين فيبقى ساد وعار فيلتبس
بفاعل المضاعف وقيل جا كان على وزن افعلّ كابيضّ والعلة العلة ويمكن ان يفسر كلام المصنف ه
بما يشمله فيقال اراد بباب اعوارّ المضعف اللام من المزيد وصح الثلاثي من الالوان والعيوب نحو عور

في بيته
خولي منه
كان اصله علل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)